لقاء موسى: عراقية بجمال العراق المتعدد

طوال سنوات الديكتاتورية كانت المؤسسات الاكاديمية العراقية قد حكم عليها أن تفتح أبوابها أمام الخاكي لتتعسكر..جزءاً من مجتمع توشحت أيامه بسواد الحروب.. فلم تكن برغم كل الخراب ألا عنقاء بفضل من كان العلم غايته والتعليم وسيلته،ولم يكن العلم،مذ ولد بين زوايا الكهوف مجنساً، ولا مطبقاً،كما أن الموسم الثقافي لجامعة بغداد بكلياتها المشاركة في المهرجان مسار علمي يهدف لبناء رؤية مشتركة في مختلف العلوم الانسانية لذا لم يكن حكراً على تخصص ولم يقتصر على بحوث جل مسعى مقدميها الحصول على ترقية علمية أنما اجتمع فيه الطالب مع الاستاذ ليصبح كرنفالا علمياً،وإيمان القائمين عليه بضرورة التفاعل بين المشارب العلمية المختلفة المنطلق من قاعدة فاعلة التأثر والتأثير في توسيع أفق الدرس الاكاديمي ومن ثم خلق حوار فاعل لا نكون فيه مجرد متلقين سلبيين بل مشاركين فاعلين.

هذا الإيمان هو الذي دفعنا نحو التشارك مع مؤسسة ثقافة عريقة هي (المدى) في احتفائها بيوم المرأة والوقوف عند المرأة قائدة علمية في عراق ما بعد الديكتاتورية.

أن كليتنا ولدت لتكون منبراً علمياً للمرأة فيه الدور الاعظم طالبة واستاذة وكانت قدمت مثالاً نموذجياً بتماسك اطيافها المختلفة وتمسكها بالعلم ودورانها حول المعرفة محوراً رئيساً في وجودها على مقاعد الدرس طالبة او في قاعات الدرس أستاذة.

وها نحن نحتفي بها أستاذة وطالبة.. مبدعة ومخلصة..عراقية بجمال العراق المتعدد وعذبة بعذوبة فراته.

لنحتف بها عراقية أولاً.. لنحتف بالمرأة.

معرض للفوتوغراف والخط والزخرفة

أكثر من (٣٢) فناناً فوتوغرافياً أسهم بالمعرض الفوتوغرافي الذي نظمته المؤسسة بالتعاون مع أكاديمية الفنون الجميلة ضمت صوراً باللونين الأبيض والأسود والملون وجسدت جوانب من حياة الإنسان ونضال المرأة العراقية عبر العصور بعدسة فنانين كبار بينهم الفنان فؤاد شاكر والراحل مجيد الخالدي وأدهم يوسف وآخرون جمعها الفنان الفوتوغرافي علي طالب وبحوار الصور اصطفت معارض للفن التشكيلي والخط والزخرفة وأعمال النحت والخزف وعنه قالت د.فاطمة بدر/ تدريسية في كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية أن فكرة إقامة المعرض بدأت العام الماضي في الأسبوع الثقافي الأول لعام ٢٠٠٩، وأهمية المزج ما بين الأدب مع الفن،واشتراك بحوث الأساتذة والطلبة في كليتي التربية للبنات وأكاديمية الفنون الجميلة،وقد أثرنا اليوم في هذا المهرجان الثاني أن يكون للمرأة الحصة الأكبر من هذا الاحتفال بدعم من مؤسسة (المدى) وباشتراك أربع كليات وتضمنت المشاركة بمعرض للرسم والزخرفة والنحت، وهي أعمال جسدت حياة المرأة ومشاكلها وهمومها وتناولت المنحوتات جسد المرأة وتأملات الرجل في المرأة وهي أعمال اشترك فيها (٢٢) أستاذاً وأستاذة في الأكاديمية وكلية البنات.

منهاج مهرجان تجلياتهن

اليوم الاول

اولا : قاعات واروقة الكلية (١٠,٠٠ - ١٠,٣٠)
الافتتاح الرسمي لحدائق وقاعات المهرجان
•معرض المدى للكتاب
-مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
•معرض التراث الشعبي
-جماعة احياء التراث العراقي
• معرض الحرف والفنون اليدوية
-السيدة رقية عبد الله جميل
•معرض الشاهدة الصامتة
-جمعية الامل العراقية
•معرض الفن التشكيلي
-كلية الفنون الجميلة
•معرض فن الخزف
-كلية الفنون الجميلة
•معرض الفوتوغراف
-مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

ثانيا : قاعة المصطفى (١٠,٣٠-١٢,٣٠)
•الافتتاح الرسمي
-اللجنة التنظيمية
•تهنئة السيد وزير التعليم العالي
• تهنئة عمادة كلية التربية للبنات
- د. عامر محمد علي
• عرض فلم الافتتاح، اعداد سعاد الجزائري ، اخراج ماهر مجيد
- انتاج مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون
• كلمة المهرجان
- مؤسسة المدى وجامعة بغداد
• مجموعة اناشيد عراقية
- معهد الفنون الجميلة للبنات
• عروض افلام سينمائية
- فلم (علياء) ،اخراج حيدر فيصل كريم
- فلم (اختفاء تدريجي) اخراج كورفلان عادل
• الجلسة البحثية
- كلية التربية للبنات
- كلية الاداب
- كلية تربية / ابن رشد
- كلية الفنون الجميلة

ثالثا : الحدائق الخارجية (١٢,٣٠-٣,٠٠)
• جلسة تحليل النص الروائي
- (تحت سماء كوبنهاكن) .... د.سعيد عبد الهادي
• عرض رياضي
- كلية التربية الرياضية للبنات
• عزف موسيقي
- (فرقة النهرين) كلية الفنون الجميلة

اليوم الثاني

اولا: قاعة المصطفى الساعة (١٠-١٢,٣٠)
• جلسة تحليل النص الروائي
- (نساء العتبات) د. لقاء موسى
• الورشة الاعلامية
- صورة المراة في اغاني الفديو كليب د. نهلة النداوي
• عروض افلام سينمائية
- فلم (وطن الحب) اخراج معتز محمد علي
- فلم (بغداد جدران اليأس) اخراج اسامة جليل

ثانيا : الحدائق الخارجية (١٢,٣٠-١,٤٥)
• قراءات شعرية
- الشاعرة سمرقند
- الشاعرة عليلة المالكي
- الشاعر احمد الشيخ
- الشاعر عارف الساعدي
- الشاعر مروان عادل حمزة
• عرض مسرحي
- (تجليات الموسيقى) اخراج : ابو ذر جاسم ، تاليف حسين جاسم – كلية الفنون الجميلة

ثالثا : الحدائق الخارجية (١,٤٥-٣,٠٠)
احتفالية الختام
• سحبة الجوائز
• استعراض المواهب
• هدايا وجوائز تقديرية

بوابة بغداد وشناشيلها في معرض الحرف اليدوية

ومن بين المعروضات كانت مشاركة الاعمال اليدوية المصنوعة من الجلد بأسلوب جميل ومميز جسد لوحات فلكلورية أنجزت بطريقة (الحرق على الجلد)وكذلك لوحات استشراقية جلدية وحقائب يدوية نسائية ومراوح يدوية نالت اعجاب الزوار..

وعنها يقول صاحبها (حمزة الكردي):أنا مشارك دائم لفعاليات (المدى) منذ سنوات وغالباً ما تحظى المعروضات منها بإقبال النساء خصوصاً لأني جلبت ما يخصهن من متعة ومستلزمات وشكا من قلة الدعم الحكومي للأعمال الحرفية اليدوية بالرغم من أنها تلقى إقبالا من قبل السياح عبر المشاركات الخارجية وأضاف: أننا نسعى من خلال صناعاتنا إلى الحفاظ على الجذور البغدادية في تجسيد الاعمال مثل البوابة البغدادية والدروع والشناشيل العراقية الشهيرة وغيرها.